

## 52-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- استقبلنا انس , فرأيته يصلي على

### حمار-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن انس ابن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار وجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة. فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:00:00](#) الاخت ما فعلته؟ نعم. هذا الحديث مثل اول مثل الحديث الاول ولو ان المصنف جعله بعد الحديث الاول لكان انسب لانه يشابهه وهو ان انس ابن سيرين انس ابن سيرين - [00:00:26](#) وهو اخو محمد ابن سيرين. لما قدم عليهم انس ابن مالك الانصاري رضي الله عنه قدم عليهم من الشام على اهل العراق. قدم على اهل العراق من الشام خرجوا يستقبلونه هذا فيه استقبال اهل العلم - [00:00:44](#) واحترامهم فانهم خرجوا يستقبلون انس بن مالك رضي الله عنه لصحبته لرسول الله ولعلمه ففيه توقير العلماء واستقبالهم فأرأوه يصلي على حماره يعني نافلة يصلي النافلة على حماره هذا فيه دليل على جواز الصلاة على الدابة. كما سبق - [00:01:10](#) صلاة النافلة على الدابة وهو يسير. وفيه دليل على جواز الصلاة على الحمار ولو كان الحمار نجسا فيه ان الصلاة على ظهره صحيحة ولو كان الحمار في نفسه نجسا لكن هذا لا يحصل منه - [00:01:37](#) شئ على الراكب لا يحصل منه ولا يتعدى منه نجاسة على الراكب فهذا فيه وفيه دليل على ان عرق الحمار طاهر العرق طاهر. لانه لابد ان الحمار يعرق لابد انه يعرق من الركوب - [00:02:01](#) ففيه المسامحة بعرق الحمار وانه لا بأس به وفيه ان النافلة للمسافر لا يلزم ان تكون الى جهة القبلة. لان انسا كان يصلي الى غير جهة القبلة واخبر ان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. وفيه الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#) فيه الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه الاحتجاج بالفعل بفعل الرسول لان سنة الرسول اما ان تكون قولاً واما ان تكون فعلاً واما ان تكون تقريراً وكل ذلك حجة. وهما وانس رضي الله عنه استدل بفعل - [00:02:47](#) رسول صلى الله عليه وسلم فهي مثل قوله ومثل تقريره حجة نعم باب الصفوف نعم لما كانت صلاة الفريضة تجب لها الجماعة لما كانت صلاة الفريضة يجب لها الجماعة كما سبق في باب وجوب صلاة الجماعة - [00:03:11](#) وكان الجماعة يكونون صفوفاً خلف الامام ناسب ان يذكر الاحاديث المتعلقة باحكام الصفوف احكام الصفوف في الصلاة وسيذكر بعده الاحاديث المتعلقة بالامام. فهذا تابع لصلاة الجماعة هذه الابواب تابعة لصلاة الجماعة - [00:03:37](#) فالصفوف في الصلاة مأمور بها لان الملائكة عليهم السلام يصفون عند الله سبحانه وتعالى صافات صفا عن الملائكة يصفون عند الله جل وعلا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا تصلون - [00:04:06](#) كما تصلي الملائكة عند ربها قالوا وما صلاتهم؟ قال يكملون الصف الاول الاول فاللائكة يصفون بعبادة ربهم فكذلك بنو ادم المسلمون يصفون للصلاة ولا يتفرقون ويتشتتون وصلاة الجماعة فيها حكم عظيمة ومن حكم الصفوف تألف - [00:04:28](#) قلوب لما بينهم كونون صفا واحدا غنيهم وفقيرهم وملكهم وصعلوكهم وكبيرهم وصغيرهم فيه التآلف واجتماع الكلمة بين المسلمين وانهم جسد واحد وبنيان واحد. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل الذي يركب الطائرة ثم تدركه الصلاة - [00:04:59](#) هل يصلي وان لم يكن باتجاه القبلة؟ كما سمعتم الذي في الطائرة هذا كأنه في حجرة. يصلي الى القبلة توجه الى ويصلي قائماً اذا

امكن فان لم يمكن صلى قاعدا متوجها الى القبلة ويسأل يسأل عن القبلة - 00:05:31  
فاذا عرف جهتها يصلي اليها لانه مثل الجالس في الحجرة او مثل الراكب على الدابة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا صلى الرجل  
على راحلته هل يلزم استقبال القبلة عند تكبيرة الاحرام؟ نعم ورد في بعض الروايات - 00:05:51  
انه يستقبل القبلة عند تكبيرة الاحرام وقال به بعض العلماء لكن هذا الاحاديث التي سمعنا ليس فيها ذكر انه يستقبل القبلة عند تكبيرة  
الاحرام. دل على جواز ذلك نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل - 00:06:11  
اذا كان المسافر على راحلته هل الافضل ان يصلي النافلة على راحلته؟ ام يقف فيصلي ليؤدي الصلاة على اكمل وجه هذا تكلف انه  
يعطل السير يقول ابا اصلي على اكمل وجه هذا اكمل وجه صلاتك على الراحلة اقدم برخصة الله هو على اكمل وجه - 00:06:32  
تقبل من الله في سيره ورخصته وصل على الراحلة الحمد لله. نعم - 00:06:55